دور المرشدين الزراعيين في مجال إنتاج وتسويق منتجات نخيل البلح في محافظة الفيوم

أ.د/ نفيسة أحمد حامد الهواري* أ.د/ سامية حنا حنين برسوم*
د/ إلهام أحمد أحمد قطب* د/ هناء محمد هواري*
قسم الإقتصاد الزراعي -كلية الزراعة -جامعة الفيوم .

المستخلص

استهدفت الدراسة قياس الدور الفعلي للمرشدين الزراعيين المبحوثين في مجال إنتاج وتسويق منتجات النخيل، وتحديد درجة إدراكهم لأنشطة أدوارهم المتوقعة في هذا المجال، والتعرف على أهم المشكلات التي تعوق أدائهم لتلك الأدوار, والمتطلبات اللازمة لتحسين مستوى أدائهم فى هذا المجال، وقد أجريت الدراسة في مجال إنتاج الفاكهة بالمحافظة البالغ عددها ٥٢ مبحوثا، وتم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية.

وأوضحت نتائج الدراسة أن أكثر أنشطة الدور المتوقع التي أدركها المبحوثين هى: نقل المعارف والممارسات الجديدة إلي زراع النخيل، وتعريف الزراع بالأصناف الجديدة والجيدة من النخيل، حيث أشار إلي ذلك ٦٣,٥% منهم، في حين كانت أكثر الأنشطة التي لم يدركها المبحوثون تلك المتعلقة بمجال التصنيع والتسويق، وأوضحوا أن أهم أسباب عدم أدائهم لتلك الأنشطة تتمثل في أن بعض تلك الأنشطة ليست في مجال تخصصهم (٩٦,٢%)، وعدم توافر الإمكانيات اللازمة لأدائها لدى الجهاز الإرشادي (٩٠,٤%)، وعدم طلب النصيحة من قبل الزراع (٨٨,٥%)، لذا فقد تركزت أهم مقترحاتهم لحلها في ضرورة تكثيف الجهود الإرشادية الموجهة نحو زراع النخيل (٤٤,٢%)، وتوفير الفسائل للأصناف الجيدة من التمور (٣٤,٦%)، وبالنسبة لأكثر التوصيات التي قام المبحوثون بنقلها فكانت خاصة بكيفية التعرف على أهم آفات وأمراض النخيل (٨٨,٥%)، وكانت أكثر الطرق الإرشادية التي استخدمت في نقل تلك التوصيات هى طرق الإيضاح العملي بالمشاهدة (٧٦,٩%)، كما أفاد ٥٩,٩% منهم بمتابعتهم تطبيق تلك التوصيات لدى الزراع.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود العديد من المشكلات التي تواجه المرشدين الزراعيين في هذا المجال منها: عدم توافر الإمكانيات المادية اللازمة لدى الجهاز الإرشادي (٨٣,٣%)، وانتشار وتشتت أشجار النخيل (٦٦,٧%).

المقدمة والمشكلة البحثية

في ضوء الاهتمام والتركيز على الزراعات الكثيفة في مصر زاد الاهتمام بزراعة المحاصيل الغذائية الأساسية، مع العمل علي رفع معدلاتها الإنتاجية وذلك من خلال جهود البحوث الزراعية والإرشاد الزراعي لتوعية الزراع وإقناعهم بالوسائل المختلفة لقبول التوصيات الخاصة بتلك المحاصيل وتبنيها واستمرار تطبيقها، مما ينعكس أثره علي زيادة الانتاج من تلك المحاصيل، وزيادة العائد الذي يحصل عليه المزارع. ويعتبر إنتاج الفاكهة في مصر أحد المجالات الإنتاجية الزراعية ذات البعد الاقتصادي المهم، نظرا لضخامة إنتاجه وتنوع محاصيله، بالإضافة إلى أنها تدخل ضمن أنواع الزراعة الكثيفة التي تسمح بصفة عامة باستغلال رأس مال كبير في مساحات محدودة نسبيا، كما تسمح بربح أعلى بكثير من الزراعات العادية. (٢:ص٢).

وتشير بيانات وزارة الزراعة عام ٢٠٠٧ أن قيمة الإنتاج المحلي من الفاكهة عام ٢٠٠٥ بلغ نحو ١٣,٨ مليار جنيه والذي يمثل حوالي ١٩,٢% من قيمة الإنتاج النباتي البالغ ١٢٧ مليار جنيه.(٢٠: ص١)، كما بلغت قيمة صادرات مصر من الفاكهة نحو ٥٧٠ مليون جنيه والتي تمثل ٦٣,٣% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية البالغة نحو ٩٠٠ مليون جنيه. (٤: ص ص ٢-٤).

ويعتبر محصول البلح من محاصيل الفاكهة ذات الانتشار الواسع في الوطن العربي، كما تتعدد الصناعات القائمة على منتجات نخيل البلح وثماره، وتعتبر مصر أولى دول العالم إنتاجا للبلح يليها إيران والسعودية، حيث تنتشر زراعته في معظم محافظات الجمهورية، ويبلغ عدد أشجار النخيل المثمرة بها ما يزيد علي ١٢ مليون نخلة، كما تمثل المساحة المزروعة به حاليا ما يزيد علي ٨٦٠٠٠ فدان أي ما يمثل نحو ٧% من إجمالي المساحة الكلية المزروعة بالفاكهة، ويمثل الانتاج السنوي من التمور ما يزيد علي ١,٣ مليون طن تشكل حوالي ١٥,٦%من إجمالي إنتاج الفاكهة في مصر.(٢٠:ص ص ٢٩٨-٢٩٩).

ويمثل إنتاج التمور نحو ١٧,٤% من جملة الإنتاج العالمي، إلا أن صادراتها لا تتعدي ١,٢% من جملة صادرات العالم وذلك طبقا لإحصائيات منظمة الأغذية والزراعة(٨)، ونسبة ٧,٤% من صادرات إفريقيا علي الرغم من أن فرصتها في الدخول للأسواق العالمية للتصدير كبيرة نظرا لتنوع الظروف المناخية بها تلك التي تساعد على تنوع الإنتاج وزراعة الأصناف المختلفة بها(١٧: ص٨٦). وبالنسبة لمحافظة الفيوم فتمثل مساحة نخيل البلح بها حوالي ١% من إجمالي المساحة المزروعة بالنخيل على مستوي الجمهورية، كما تحتل المرتبة العاشرة

بين محافظات الجمهورية من حيث المساحة المزروعة نخيلا بها، ويشكل إنتاجها نحو ٤% من جملة إنتاج البلح على مستوى الجمهورية، ونسبة ٤٧,٧% من جملة إنتاج الفاكهة على مستوى المحافظة. (٢٠: ص٢٩٨).

وتعد محافظة الفيوم من المحافظات المتميزة في تصنيع المنتجات الثانوية للنخيل كالجريد الذي يستخدم في صناعة الأقفاص والكراسي والأسرة والأرابيسك، أما الخوص فيستخدم في إنتاج الشنط والقبعات والمقاطف والسلال، بالإضافة إلى الكارينة التي تستخدم في حشو الأثاث، في حين تستخدم ألياف النخيل في عمل الحبال وخيوط الدوبارة وغيرها من الاستخدامات الناتجة من استغلال تلك المنتجات, وعلى الرغم من أهمية نخيل البلح بالمحافظة سواء من حيث زراعته وإنتاجه أو من ناحية تصنيع منتجاته إلا أنه قد لوحظ وجود العديد من المشكلات والمعوقات التي تواجه زراعة النخيل وتصنيع منتجاته مما يشير إلي أهمية إجراء العديد من الدراسات والبحوث للتعرف على دور الجهاز الإرشادي حيال تلك المشكلات.

وتعتبر محافظة الفيوم من أهم محافظات شمال الصعيد إنتاجاً للبلح حيث يبلغ عدد الإناث المثمرة بها ٥٩٩٢٥٤ نخلة تشكل نحو ٥٠,٢% من إجمالي عدد الإناث المثمرة بمحافظات شمال الصعيد، كما بلغت كمية الإنتاج ٥٢٩٣٤ طناً تشكل نحو ٤٤,٤% من جملة الإنتاج على مستوى محافظات شمال الصعيد، ورغم ذلك فقد لوحظ أن هناك تذبذبا في المساحة المزروعة بالنخيل على مستوى المحافظة في الفترة (١٩٩٨ – ٢٠٠٧) حيث بلغت ١١٠٦ فداناً عام ١٩٩٨ وارتفعت إلى ١١٣٠فداناً وذلك عام ٢٠٠٤، ثم انخفضت إلى حوالي ٨٦٧ فداناً وذلك عام ٢٠٠٧، كما لوحظ أن هناك تذبذبا أيضا في الإنتاجية حيث بلغت ٩٧,٥ كجم/ نخلة ثم انخفضت إلى ٨٨كجم/نخلة عام ٢٠٠٧، وهى أقل من متوسط الإنتاجية السائد سواء بالنسبة لمصر الوسطى أو على مستوى الجمهورية والتى بلغت١١٢كجم/نخلة، ١٠٩كجم/نخلة لكل منهما على الترتيب.

وقد يرجع التدني في الإنتاجية إلى العديد من المشكلات المتعلقة بإنتاج وتسويق منتجات النخيل، لذا تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن بعض التساؤلات المتمثلة في: ما هو الدورالذى يقوم به الإرشاد الزراعي تجاه زراع النخيل ومصنعي منتجاته؟، وما هي أهم المشكلات التي تواجه المرشدين الزراعيين العاملين في هذا المجال؟.

أهداف الدراسة

بناءا على مشكلة الدراسة تم تحديد الأهداف التالية:

١- تحديد درجة إدراك المرشدين الزراعيين لأنشطة أدوارهم المتوقعة في مجال إنتاج وتسويق منتجات النخيل.

٢- قياس الدور الفعلي للمرشدين الزراعيين المبحوثين في هذا المجال.

٣- التعرف على أهم المشكلات التي تعوق أداء الأدوار المتوقعة من المرشدين الزراعيين, والمتطلبات اللازمة لتحسين مستوى أدائهم فى هذا المجال.

الفروض البحثية

- توجد علاقة إرتباطية معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمرشدين الزراعيين المبحوثين والدرجة الكلية المعبرة عن دورهم الإرشادي في هذا المجال.

الاستعراض المرجعي

يتناول هذا الجزء الإطار النظري الذي يشمل مفهوم الدور ومكوناته وأساليب قياسه، بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي تتعلق بمجال الدراسة.

أولا: الإطار النظري

يعتبر مفهوم الدور من المفاهيم التي نالت اهتماما كبيرا من جانب الكتاب والباحثين في الفترة الأخيرة، حيث تعددت التعاريف الخاصة بالدور تبعا لاهتمامات ومجال تخصص كل منهم ، فقد عرف كل من: عمر(١٦:ص ٢٩٦)، والعزبي (٧: ص٣)، وزهران وآخرين(١٣:ص٨٦) بأن الدور هو السلوك المتوقع من الفرد نتيجة شغله مركزا معينا داخل جماعة معينة، أو أنه جملة الأفعال والأنشطة التي يتوقعها المجتمع من هيئاته وأفراده ممن يشغلون أوضاعا اجتماعية في مواقف معينة.

كما أشارت دراسة السيد(٦: ص٥٣) إلى أن الدور هو نموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات، وأن دور الفرد فى أى موقف هو مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون والفرد نفسه، وأضافت دراسة أميرة الملاياتى (٩:ص٢٩) أن الدور هو المطالب المعينة بحكم تركيب الجماعة (كالمعايير والتوقعات والمسئوليات....) وهو بهذا المعني شئ خارج عن الفرد، وهو قد يكون مجموعة ضغوط أو تسهيلات تمهد وتقود وتدعم أو تعوق أداء الفرد لوظيفته في التنظيم الاجتماعي.

وذكرت آمال الديب نقلا عن Parsons (٥:ص١٨) أن الدور هو القنطرة التي تربط الفرد بالمجتمع لتحقيق الترابط بين الشخصية والبناء الاجتماعي، كما أشار بدر نقلا عن

معوض(١١:ص١١) أن الدور هو محصلة ظروف نفسية واجتماعية ويدل على أفعال الأعضاء المتوافقة مع البناء الاجتماعي، أى أن الدور يتأثر بالعوامل الذاتية أو الشخصية متفاعلة مع العوامل البيئية أو الاجتماعية، وهو ما أكده العزبي (٧:ص ص٣٩-٤٠) حيث أشار إلى أن الدور يشمل الفرد والمجتمع، وأن الجوانب الشخصية تتداخل فى التأثير على البناء الاجتماعي، كما تتداخل العوامل الاجتماعية فى تكوين الشخصية.

ثانياً: مكونات الدور Contents of the Role

تناولت بعض الدراسات التى أتيح الإطلاع عليها استعراض مكونات الدور، حيث أفادت دراسة إسماعيل (٩: ص١١) بأنها تتضمن ما يلي:

أ. ذات القائم بالدور: خصائص صاحب الدور البدنية والنفسية المتعلقة بالمركز الذي يشغله.

ب. المكانة الإجتماعية للقائم بالدور: بمعني الممنوع والمسموح الموكل إليه كشئ متضمن في مركزه.

ج. الدائرة الاجتماعية للقائم بالدور: مجموعة الأفراد الذين يتفاعلون مع القائم بالدور.

د. الوظائف الاجتماعية للقائم بالدور: مدي مساهمته مع الآخرين في الدائرة الاجتماعية.

واتفقت دراسة آمال الديب نقلا عن Smelser and Lifnson (٥:ص١٨) مع ما ذكرته دراسة إسماعيل (٣: ص١١) حيث مزجا كليهما فى تناولهما للدور بين حاجات الشخصية الإنسانية (ذات القائم بالدور)، وبين المطالب البنائية الإجتماعية، وأضافت دراسة بدرنقلا عن الخراشى (١١:ص٩) أن للدور مكونين أساسيين هما السلوك وشخصية الفرد، وأن هذا السلوك تحركه الحاجات والقيم والمعايير.

ثالثا: أساليب قياس الدور

أشار كل من : شورة (١٤:ص ص٣٨-٣٩) ، وسامية محروس نقلا عن الجوهري (١٨: ص ص ٢٣-٢٤) أنه يمكن قياس سلوك الأفراد من خلال منهج تحليل الدور الذي يتمثل فيما يلي: الوضع الاجتماعي أي موقع الفرد في البناء الاجتماعي، والدور ويعبر عن الجانب الدينامي أو السلوكي للوضع الحالي، وإدراك الدور Role Perception وهو مفهوم يعبر عن تصور الفرد لدوره وتصوره لحقوقه وواجباته، وسلوك الدور Behavior Role وهو الأداء الفعلي للدور فقد يختلف الفرد في أداء توقعات دوره عن أدوار الآخرين، وقد ينجح نجاحاً باهراً في أدائها.

وقد اعتمدت الدراسات الإرشادية التي أتيح الإطلاع عليها على العديد من الأساليب لدراسة الدور، ففي دراسة الورداني(١٠:ص٨٠) فقد تم قياس دور الإرشاد الزراعي من

خلال: تحديد المستوى المعرفي والتنفيذي للتوصيات الفنية الخاصة بتسويق بعض حاصلات الخضر والفاكهة، ودرجة إمداد العاملين بالإرشاد الزراعي بالتوصيات الفنية الخاصة بتسويقها ومدى تدريبهم على تنفيذها، وتحديد مصادر المعلومات التسويقية لكل من الزراع والعاملين بالإرشاد الزراعي، وبالنسبة لدراسة سامية محروس (١٨: ص ٩٧) فقد تم دراسة دور الإرشاد الزراعي من خلال: تحديد الاختلافات بين درجة معرفة وتطبيق وإتجاة الخريجين والمنتفعين بالنسبة للتوصيات الفنية لمحصول العنب، والتعرف على مستوى الخدمات الإرشادية التسويقية المقدمة في هذا المجال.

بينما دراسة عجمي (١٥: ص١٢) فقد تم قياس دور الإرشاد الزراعي من خلال: تحديد الأهمية النسبية للمصادر الإرشادية بين مصادر المعلومات في هذا المجال، وتحديد الخدمات التي يقدمها الإرشاد للزراع، وتحديد الطرق الإرشادية المستخدمة في نقل التوصيات الإرشادية في هذا المجال، وتحديد درجة معرفة وممارسة الزراع للتوصيات الفنية الخاصة بأهم آفات وأمراض النخيل، وأفادت دراسة إبراهيم(١:ص ص٨٣- ٨٤) بأنه تم قياس دور الإرشاد الزراعي من خلال: تحديد مصادر المعلومات التي يستقي منها المبحوثين معلوماتهم، وتحديد الأنشطة التي يقوم بها الإرشاد الزراعي في هذا المجال، والطرق والمعينات الإرشادية التي يستخدمها الإرشاد الزراعي فى إمداد الزراع بالمعارف والمعلومات، بالإضافة إلى مدى مساهمة الإرشاد في حل مشكلات الزراع الإنتاجية والتسويقية.

ثانيا: الدراسات السابقة

أظهرت دراسة عجمي(١٥:ص ١٠٠) أن أهم الخدمات التي يقدمها الإرشاد الزراعي في هذا المجال من وجهة نظر الزراع هي تسهيل اتصال الزراع بالجهات المختلفة التي تعمل في هذا المجال، وتوفير المطبوعات الإرشادية، وتوزيع الجوائز على الزراع المتميزين في نظافة النخيل، وتعريف الزراع بطرق التخلص من المخلفات بعد التقليم، والإشراف على عمليات تجهيز المبيدات قبل رشها، وكذا الإشراف على عمليات الرش، كما أن أهم الطرق الإرشادية المستخدمة في إرشاد الزراع بالتوصيات الفنية في هذا المجال من وجهة نظر المرشدين الزراعيين: الزيارات الشخصية(الحقلية)، والندوات الإرشادية، والمطبوعات الإرشادية, والزيارات المكتبية، والحقول الإرشادية.

وبينت دراسة بكري(١٢:ص ١٥) أن المرشدين الزراعيين يشرفون على أعمال المكافحة بصورة عامة، وأكثر من ٥٠% منهم يعتمدون على النشرات والمطبوعات الإرشادية

كمصدر لمعلوماتهم الزراعية، وأقل من ٢٠% يقومون بتزويد الزراع بالخبرات الجديدة عن آفات النخيل، ونادراً ما يتم عمل ندوات للزراع.

يتضح من الاستعراض المرجعي السابق أن هناك العديد من الأساليب التي استخدمت في قياس الدور والتي تم الاستفادة بها، بالإضافة إلى آراء المتخصصين في هذا المجال من أساتذة الفاكهة بقسم البساتين بكلية الزراعة، وأخصائي الفاكهة والنخيل بمديرية الزراعة، إلى جانب النشرات والمجلات الزراعية والإرشادية في تصميم نموذج مقترح لقياس دور الإرشاد الزراعي في مجال الدراسة يختلف عن الكثير من الدراسات التي كانت تعتمد في قياسه على تحديد معارف وممارسات المسترشدين فقط دون التطرق إلى معرفة الأنشطة الفعلية للعاملين بالجهاز الإرشادي ، وآرائهم في مدى قيامهم بها وهو ما اعتمدت عليه هذه الدراسة .

الطريقة البحثية

يتضمن هذا الجزء منطقة وشاملة الدراسة، وكذا أسلوب قياس المتغيرات والأساليب الاحصائية المستخدمة وذلك على النحو التالي:

منطقة وشاملة الدراسة

أجريت الدراسة في محافظة الفيوم حيث تشتهر المحافظة بزراعة وإنتاج العديد من أنواع الفاكهة، وتبلغ مساحة الفاكهة بها حوالى ٣١٧٨٠ فدانا تشكل نحو ٧,٥% من إجمالى الزمام المزروع بالمحافظة.(٢٠ : ص٢٩)، وأجريت الدراسة على شاملة المرشدين الزراعيين العاملين فى مجال الفاكهة على مستوى المحافظة والبالغ عددهم ٥٠ مرشدا زراعيا والموزعين كما هو موضح بجدول (١)، بالإضافة إلى أخصائي الفاكهة وأخصائي النخيل بمديرية الزراعة بالمحافظة وبذلك بلغ حجم الشاملة ٥٢ مبحوثا.

القياس الكمي لمتغيرات الدراسة

١-المتغير التابع: دور الإرشاد الزراعي فى مجال إنتاج وتسويق منتجات النخيل

يقصد به فى هذه الدراسة كافة الأنشطة والجهود الإرشادية التى يقوم بها الجهاز الإرشادي فى هذا المجال، بهدف توعية الزراع والمصنعين بأهم التوصيات الإرشادية الخاصة بهذا المجال، ومساعدتهم فى حل مشكلاتهم الإنتاجية أو التسويقية، وقد تم قياسه من خلال تصميم نموذج مقترح يتكون من عدة أبعاد هى: رأي المرشد الزراعي المبحوث في مدى قيامه بأنشطة أدواره المتوقعة في مجال إنتاج وتسويق منتجات النخيل، والمعارف والممارسات التي نقلها للمبحوثين، والطرق الإرشادية المستخدمة في توصيلها.

٢- المتغيرات المستقلة

- **درجة إدراك الـدور:** وقد تم قياسه بواسطة مقياس مكون من ثلاثين نشاطا يعكس أنشـطة دور المرشد الزراعي فى هذا المجال، وتم إعطاء درجة واحدة لكل نشاط يدركه المبحـوث، وصفر لمن لم يدرك تلك الأنشطة.

- **التدريب:** تم قياسه من خلال الأبعاد التالية: أ-حضور الدورات التدريبية: حيـث أعطيـت درجة واحدة لمن حضر دورة أوأكثر في مجال إنتاج وتسويق منتجات النخيل، وصفر لمن لم يحضر تلك الدورات.

ب- عدد الدوارت: وتم قياسها بعدد الدورات التى حضرها المبحوث، وقد تم توزيع المبحوثين وفقا لعدد الدورات التى حصلوا عليها إلى الفئات التالية: لم يحصلوا علـى دورات، حصـلوا على دورة واحدة، حصلوا على ٢-٣ دورات.

جـ- موضوع الدورات: تم تصنيفها إلى ثلاث مجالات (الإنتاج- التصنيع-التسويق).

د- أسلوب التدريب: تم تصنيفها إلى الأسلوب النظري، والأسلوب النظري والعملي معا.

هـ- مدى كفاية مدة الدورة: تم قياسها من خلال مقياس ثلاثي متدرج (كافية تماما - كافيـة إلي حد ما - غير كافية) وقد تم إعطاء الأوزان(١،٢،٣) للاستجابات السابقة على الترتيب.

و- الاستفادة من التدريب: تم إعطاء الأوزان(١،٢،٣) للاستجابات(استفادة مرتفعة- متوسطة- منخفضة) على الترتيب.

أساليب التحليل الاحصائي Statistical Analysis Methods

بعد المعالجة الكمية للبيانات تم تحليلها لتحقيق وإختبار الفروض بإستخدام جداول الحصر، والنسبة المئوية، ومعامل ارتباط الرتب.

النتائج البحثية

يمكن عرض أهم النتائج البحثية وذلك على النحو التالي:

أولا: درجة إدراك المرشدين الزراعيين لأنشطة الدور المتوقع فى مجال إنتاج وتسويق منتجات النخيل

تشير نتائج جدول (٢) أن أكثر أنشطة الدور المتوقعة التى يدركها المبحوثين تمثلت في: نقل وتوصيل المعارف والممارسات الجديدة إلى زراع النخيل، وتعريف الزراع بالإصناف الجديدة والجيدة من النخيل وذلك بنسبة ٦٣,٥% لكل منهما، والتعريف بالمصادر الموثوق بها للحصول على مستلزمات زراعة وخدمة النخيل، والإشراف على عمليات الرش حيث أشار إلى ذلك ٤٦,٢% لكل منهما، بالإضافة إلى توفيرالنشرات والمجلات الإرشادية، وتوفير بعض العلاجات المجانية لمكافحة آفات وأمراض النخيل، ونقل مشاكل الزراع إلى المحطات البحثية

حيث ذكر كل منهم بنسبة ٤٤,٣%، أما عن أكثر أنشطة الدور المتوقعة التى أدركها المبحوثين فى مجال التصنيع والتسويق فقد تمثلت في: تدريب الزراع على معاملات القطف وما بعد الحصاد (٣٨,٥%)، والمساعدة فى تسويق منتجات النخيل (٣٦,٥%).

مما سبق يتضح معرفة المبحوثين ببعض أنشطة أدوارهم المتوقعة وإغفال العديد من تلك الأنشطة مما يؤثر حتما على مستوى أدائها فى ضوء عدم المعرفة بها، فتفهم الفرد لدوره يمثل جانبا هاما في إلتزامه به، فى حين انخفضت نسبة المبحوثين الذين على دراية بأنشطة أدوارهم المنوط القيام بها في مجال التصنيع والتسويق والذى قد يرجع إلى أن أشجار النخيل تعتبر من أشجار الفاكهة التى لا تجد عناية واهتمام سواء من جانب الجهاز الإرشادى أو حتى من جانب الزراع، هذا بالإضافة إلى أن مجال التصنيع الريفى يعد من مسؤليات قسم التنمية الريفية عنه بالنسبة لمرشدي الفاكهة.

ثانيا: دور الإرشاد الزراعي في مجال إنتاج وتسويق منتجات النخيل

تفيد بيانات جدول (٣) بأن أكثر الأنشطة التي يقوم بها المرشدون الزراعيون المبحوثون في مجال الإنتاج بصورة دائمة تمثلت في: تعريف الزراع بالإصناف الجديدة والجيدة من النخيل (١١,٥%)، بينما تمثلت أهم الأنشطة التي يقوم بها المبحوثون في بعض الأحيان في: الاشراف علي عمليات رش واستخدام المبيدات (١٩,٢%)، والتدريب علي أعمال مكافحة آفات وأمراض النخيل (١٧,٣%)، وتعريف الزراع بمصادر الحصول علي الفسائل، وتوفير المبيدات بأسعار مناسبة حيث أشار إلي ذلك ٩,٦% لكل منهما، في حين تمثلت أهم الأنشطة التي تؤدي بصورة نادرة في: نقل المعارف والممارسات الجديدة في زراعة النخيل، وتوفير بعض العلاجات المجانية لمكافحة بعض أمراض وآفات النخيل حيث أشار إلى ذلك ٣٤,٦%، بالإضافة إلى توفير الفسائل والمبيدات بأسعار مناسبة حيث ذكرت بنسبة ٢٦,٩% لكل منهم.

في حين تعددت أنشطة الدور الإنتاجية التي لا يؤديها المبحوثون والتي كان من أهمها: توزيع الجوائز على الزراع المتميزين في زراعة النخيل، وتوفير موتورات الرش والميكنة اللازمة لخدمة أشجار النخيل، والإشراف والمتابعة الدورية على مزارع النخيل والتي أجمع عليها المبحوثون، بالإضافة إلى تسهيل اتصال الزراع بالجهات التى تعمل في مجال النخيل وذلك بنسبة ٩٨,١%، هذا إلى جانب عمل حقول إرشادية للنخيل، وتوفير وتوزيع النشرات والمجلات الإرشادية الخاصة بالنخيل حيث أشار إلى ذلك ٩٦,٢% لكل منهما، بالإضافة إلى تعريف الزراع بالمصادر الموثوق بها للحصول علي مستلزمات الإنتاج حيث ذكرت بنسبة ٧١,٢%.

أما في مجال التسويق فقد أوضحت النتائج أن غالبية المرشدين المبحوثين لا يقوموا بالعديد من الأنشطة الخاصة بهذا المجال وأهمها: القيام برحلات للمصنعين إلى مناطق تصنيع المنتجات غير التقليدية، وتوجيه المصنعين نحو المصادر الموثوق بها للحصول علي مستلزمات الإنتاج حيث ذكرت بنسبة ٩٨,١% لكل منهما، بالإضافة إلى تدريبهم علي عمل منتجات غير تقليدية حيث أشار إلى ذلك ٩٦,٢%، هذا إلى جانب تدريبهم علي أوجه الاستخدامات المختلفة لمنتجات النخيل حيث ذكرت بنسبة٩٤,٢% لكل منهما، بالإضافة إلى توفير المعلومات التسويقية عن الأسعار واحتياجات الأسواق (٩٢,٣%).

وفيما يتعلق بأسباب عدم أداء بعض أنشطة الأدوارالمتوقعة فقد أكدت الغالبية العظمى من المرشدين (٩٦,٢%) أن معظم تلك الأنشطة ليست فى مجال تخصصهم، بالإضافة إلى عدم توفر الإمكانيات لدى الجهاز الإرشادي للقيام بها (٩٠,٤%)، وعدم طلب النصيحة من قبل الزراع (٨٨,٥%)، واقتصار دور الإرشاد الزراعي على إعطاء المعلومة فقط، فى حين أن بعض التوصيات الإرشادية تحتاج لتوفير بعض الإمكانيات المادية للمساعدة فى سرعة نشرها واقتناع الزراع بها (٨٢,٧%).

تشير هذه النتائج إلى أن معظم الأنشطة التى لم يقم بها المبحوثون ليست فى مجال تخصصهم (خاصة ما يتعلق منها بعمليات الاستفادة من منتجات النخيل الثانوية، وأيضا المساهمة فى تسويقها)، بالإضافة إلى المعوقات الخاصة بالجهاز الإرشادي والمتمثلة في عدم قدرته على توفير وتأهيل مرشدين زراعيين متخصصين فى هذا المجال أو في دعم أى معلومة أو توصية مقدمة لزراع ومصنعي منتجات النخيل مما ينعكس سلبا على عدم الاستماع إلى تلك التوصيات وبالتالي عدم قبولها، هذا إلى جانب عدم قدرته على توفير بعض وسائل المواصلات التى تعين المرشد على القيام بالمتابعة الدورية لزراعات النخيل، لذا يجب على القائمين برسم السياسة الزراعية دعم العمل الإرشادي وذلك للمساهمة في إيجاد بيئة صالحة لعمل إرشادي فعال تتوافر لديه الإمكانيات اللازمة للقيام بأدواره على الوجه الأفضل.

ثالثا: عملية نقل التوصيات الإرشادية لزراع النخيل ومصنعي منتجاته:

وقد تم تناولها من خلال المعايير التالية:

أ- التوصيات الإرشادية التى تم نقلها لزراع النخيل ومصنعي منتجاته خلال الموسم الماضى

تشير بيانات الجدول (٥) إلى أن أهم التوصيات التى قام المرشدين الزراعيين بنقلها إلى زراع النخيل قد تركزت في المجال الإنتاجي وخاصة التوصيات المتعلقة بأهم آفات وأمراض النخيل وكيفية مكافحتها حيث ذكر ذلك ٨٨,٥% من المبحوثين، في حين أشار١٣,٥% فقط

إلى نقلهم توصيات تتعلق بزراعة النخيل، ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء انتشار آفة سوسة النخيل بالمحافظة وقت جمع البيانات، وإهمال باقى التوصيات الخاصة بكافة المعاملات الزراعية الهامة التى.قد يكون إهمالها سببا رئيسيا فى انتشار هذه الآفة .

أما في مجال التصنيع والتسويق فقد أشار ١٩% من المبحوثين بأنهم قاموا بنقل توصيات تتعلق بكيفية الاستفادة من المنتجات الثانوية للنخيل، كما أفاد ٩,٦%منهم فقط بأنهم نقلوا توصيات تتعلق بأساليب تسويق منتجات النخيل.

ب-الأهمية النسبية للطرق الإرشادية المستخدمة فى نقل التوصيات الإرشادية

تفيد بيانات جدول (٥) أيضا بأن طرق الإيضاح العملي بالمشاهدة كانت من أهم الطرق الإرشادية التي استخدمها المرشدون الزراعيون فى نقل التوصيات حيث أشار إلي ذلك ٧٦,٩% منهم، وجاءت في المرتبة الثانية كل من الاجتماعات الإرشادية والزيارات الحقلية حيث ذكرت بنسبة ٢٦,٩% لكل منهما مما يوضح أهمية الإيضاح العملى خاصة وقت جمع البيانات وذلك لانتشار سوسة النخيل بالمحافظة لتوضيح كيفية معالجة أشجار النخيل المصابة، بالإضافة إلى كيفية وقاية مزارع وأشجار النخيل الموجودة حول المنطقة المصابة.

جـ- متابعة تطبيق التوصيات الإرشادية

تبين نتائج الجدول (٥) أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (٥٩,٩%) أشاروا إلى اهتمامهم بمتابعة تطبيق التوصيات لدى الزراع، فى حين أشار ٤٠% منهم إلى أنهم لا يتابعون تطبيق تلك التوصيات، حيث كانت أهم أسباب عدم متابعتهم متمثلة فى: عدم وجود الخبرة الكافية فى مجال النخيل (٤٧,٦%)، وعدم توافر المعلومات الكاملة والكافية لنقلها بثقة للزراع (٣٣,٣%)، مما يشير إلى ضرورة توفير وتكثيف الدورات التدريبية الخاصة بالنخيل وذلك لصقل المعارف والخبرات الخاصة بالنخيل لدى المرشدين الزراعيين، ولزيادة مساهمتهم في تحسين وتطوير زراعات النخيل، فتوافر المادة العلمية شرط أساسي للمساهمة الجادة في حل العديد من المشكلات الإرشادية .

د-استجابة الزراع نحو التوصيات التي تم نقلها من وجهة نظر المرشدين الزراعيين

تشير النتائج إلى ضعف درجة استجابة الزراع للتوصيات الإرشادية وذلك من وجهة نظر المرشدين الزراعيين، حيث أشار ٥٨,١% من المبحوثين الذين يتابعون تطبيق التوصيات لدى الزراع إلى أن استجابة الزراع نحو المعلومات والخبرات التي نقلت لهم كانت إما متوسطة أو منخفضة حيث أشار إلى ذلك٣٥,٥%، و ٢٢,٦% من الزراع على الترتيب، كما أن ما يقرب من ثلثهم (٢٩%) لم تكن لديهم أدنى استجابة تجاه تلك التوصيات، وقد يرجع ذلك إلى أن

التوصيات التي تم نقلها للزراع لم تكن متمشية مع احتياجاتهم الفعلية أو لعدم اهتمام زراع النخيل بهذه الأشجار لذا كانت معظم استجابتهم للخبرات المتعلمة من وجهة نظر المرشدين الزراعيين استجابة منخفضة.

رابعا: المشكلات التى تواجه المرشدين الزراعيين

تبين نتائج الجدول (٦) أن ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٦,٢%) أفادوا بوجود مشكلات تواجههم عند التعامل مع زراع النخيل أو مصنعي منتجاته، وذلك مقابل ٥٣,٨% أشاروا إلى عدم مواجهتهم لأية مشكلات، وقد تمثلت أهم المشكلات التى تواجههم في: عدم توافر الإمكانيات لدى الجهاز الإرشادي لتوفير مرشدين متخصصين فى مجال النخيل (٨٣,٣%) ووجود نسبة كبيرة من النخيل المشتت يصعب التعامل معه (٦٦,٧%).

ويتضح من العرض السابق أن أهم المشكلات التى تواجه المرشدين الزراعيين هى عدم توافر الإمكانيات المادية لدى الجهاز الإرشادي والذي انعكس على عدم قدرته سواء على تدريب وتأهيل المرشدين الزراعيين الحاليين أو زيادة عددهم خاصة على المستوى المحلي، مما أدى إلى صعوبة تعامل المرشدين الزراعيين مع زراع النخيل نظرا لتشتت معظم أشجارها على مستوى المحافظة(نسبة أعداد النخيل المشتت على مستوى المحافظة ٨٩,٣%). وعن مدى مساهمة الإرشاد فى حل تلك المشكلات أفاد ٤١,٧% من المبحوثين بأن الإرشاد يساهم فى حل تلك المشكلات، وتمثلت أهم تلك المساهمات في: زيادة توعية الزراع من خلال تكثيف الاجتماعات والندوات الإرشادية الموجهة لهم والتى أجمع عليها المبحوثون، وتوفير نصف الكمية المطلوبة من المبيدات للزراع(٤٠ %)، فى حين أشار ٥٨,٣% من المبحوثين الذين أفادوا بوجود مشكلات بأن الإرشاد لا يقدم أى مساهمة فى حل تلك المشكلات.

سادسا: المتطلبات اللازمة لتحسين مستوى أداء المرشدين الزراعيين في مجال زراعة النخيل وتصنيع منتجاته

توضح بيانات جدول (٧) أن أهم تلك المتطلبات كانت كالتالي: تكثيف الجهود الإرشادية الموجهة لزراع النخيل لزيادة توعيهم بأهمية أشجار النخيل (٤٤,٢%)، وتوفير الفسائل الجيدة (٣٤,٦%)، والمتابعة الدورية (٢٨,٨%)، يتضح مما سبق قصور الدور الإرشادي فى مجال النخيل، لذا كانت أهم المتطلبات التي ذكرها المرشدون الزراعيون هى ضرورة تكثيف الجهود الإرشادية فى هذا المجال، مع المتابعة المستمرة لتلك المزارع، بالإضافة إلى ضرورة توفير بعض الإمكانيات اللازمة لتدعيم تلك الجهود .

التوصيات

فى ضوء ما نتائج الدراسة أمكن استخلاص بعض التوصيات وذلك على النحو التالى:
أسفرت عنه

١- ضرورة تنظيم وتخطيط وتنفيذ البرامج التدريبية وفقا لاحتياجات المرشدين الحقيقية .

٢- تكثيف الجهود الإرشادية الموجهة لحل المشكلات التى تواجه المبحوثين، مع ضرورة وضع تلك المشكلات ضمن أولويات البرامج الإرشادية التدريبية وفقا لها، مما يجعلها برامج موجهة وهادفة.

٣- إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية عن دور الإرشاد الزراعي في هذا المجال مع التركيز علي بعض الأبعاد أو الجوانب التي لم تؤخذ فى الاعتبار في هذه الدراسة، وأيضا دراسة العوامل والمتغيرات التي لم تتطرق لها.

جدول (١) توزيع شاملة العاملين بالإرشاد الزراعى فى مجال إنتاج الفاكهة على مستوى المحافظة

المركـــــز	العـــــــدد
الفيوم	٩
سنورس	١٢
طامية	٤
أبشواي	١٥
إطسا	٤
يوسف الصديق	٦
الإجمالي	٥٠

المصدر: قسم البساتين، إدارة الإرشاد الزراعي، مديرية الزراعة بالفيوم، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٨.

جدول (٢) توزيع المرشدين الزراعيين وفقا لمدى إدراكهم لأنشطة أدوارهم المتوقعة فى مجال إنتاج وتسويق منتجات النخيل

أنشطة الـــــدور المتوقع	يدرك		لا يدرك	
	التكرار (ن=٥٢)	%	التكرار (ن=٥٢)	%
أ- فى مجال الإنتاج				
-نقل المعارف والممارسات الجديدة فى زراعة النخيل	٣٣	٦٣,٥	١٩	٣٦,٥
- تعريف الزراع بالأصناف الجديدة والجيدة من النخيل	٣٣	٦٣,٥	١٩	٣٦,٥
- الإشراف على عمليات الرش	٢٤	٤٦,٢	٢٨	٥٣,٨
- نقل مشاكل الزراع إلى المحطات البحثية الزراعية	٢٣	٤٤,٣	٢٩	٥٥,٨
- توفير وتوزيع النشرات والمجلات الإرشادية الخاصة بالنخيل	٢٣	٤٤,٣	٢٩	٥٥,٨
- التدريب على أعمال المكافحة	٢٢	٤٠,٤	٣٠	٥٧,٧
- تعريف الزراع بمصادر الحصول على الفسائل	٢١	٤٢,٣	٣١	٥٩,٦
-التعريف بالمصادر الموثوق بها للحصول على مستلزمات الإنتاج	٢٤	٤٦,٢	٢٨	٥٣,٨
- توفير المبيدات بأسعار مناسبة	١٦	٣٠,٨	٣٦	٦٩,٢
- توفير الفسائل بأسعار مناسبة	٢٢	٤٢,٣	٣٠	٥٧,٧
- توفير بعض العلاجات المجانية لمكافحة آفات وأمراض النخيل	٢٣	٤٤,٣	٢٩	٥٥,٨
- تسهيل اتصال الزراع بالجهات التى تعمل فى مجال النخيل	١٤	٢٦,٩	٣٨	٧٣,١
- الإشراف والمتابعة الدورية على مزارع النخيل	١١	٢١,٢	٤١	٧٨,٨
- عمل حقول إرشادية للنخيل	١٢	٢٣,١	٤٠	٧٨,٩
- توزيع جوائز على الزراع المتميزين فى زراعة النخيل	١٤	٢٦,٩	٣٨	٧٣,١
- توفير موتورات الرش والميكنة الخاصة بالنخيل	١٠	١٩,٢	٤٢	٨٠,٧

تابع جدول (٢) توزيع المرشدين الزراعيين وفقا لمدى إدراكهم لأنشطة أدوارهم المتوقعة فى مجال إنتاج وتسويق منتجات النخيل

أنشطة الـــــدور المتوقع	يدرك		لا يدرك	
	التكرار (ن=٥٢)	%	التكرار (ن=٥٢)	%
ب- فى مجال التصنيع والتسويق				
- تدريب الزراع على معاملات القطف وما بعد الحصاد	٢٠	٣٨,٥	٣٢	٦١,٥
- المساعدة فى تسويق منتجات النخيل	١٩	٣٦,٥	٣٣	٦٣,٥
- التوعية بمواعيد القطف المثلى ومواصفات المطلوبة للثمار	١٥	٢٨,٨	٣٧	٧١,٢
- التعريف بأصناف البلح المطلوبة فى الأسواق	١٥	٢٨,٨	٣٧	٧١,٢
- التدريب على المنتجات القائمة على البلح	١٤	٢٨,٨	٣٧	٧١,٢
- التدريب على الاستخدامات المختلفة لمنتجات النخيل الثانوية	٩	٢٦,٩	٣٨	٧٣,١
- التعريف بمواصفات الجودة المطلوبة بمنتجات النخيل	٨	١٧,٣	٤٣	٨٢,٧
- التعريف بمنافذ التسويق الجديدة	٧	١٥,٤	٤٤	٨٤,٦
- عمل معارض لزراع النخيل ومصنعى منتجاته	٥	١٣,٥	٤٥	٨٦,٥
- توفير المعلومات التسويقية عن الأسعار فى الأسواق	٤	٩,٦	٤٧	٩٠,٤
- التعريف بمصادر التمويل الملائمة	٧	١٧,٣	٤٣	٨٢,٧
- تدريب المصنعين على تصنيع المنتجات غير التقليدية	٥	٩,٦	٤٧	٩٠,٤
- عمل رحلات إرشادية للمصنعين إلى مناطق تصنيع منتجات النخيل	٤	٧,٧	٤٨	٩٢,٣
- توجيه المصنعين نحو مصادر الحصول على مستلزمات الإنتاج اللازمة	٣	٥,٨	٤٩	٩٤,٢

جدول (٣) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقا لمدي أدائهم لأنشطة أدوارهم المتوقعة تجاه زراع النخيل ومصنعي منتجاته

الأداء / الدور \ مدي	دائما		أحيانا		نادرا		لا	
	العدد ن=٥٢	%	العدد ن=٥٢	%	العدد ن=٥٢	%	العدد ن=٥٢	%
أ- في مجال الانتاج								
-تعريف الزراع بالاصناف الجديدة والجيدة من النخيل	٦	١١,٥	٤	٧,٧	٥	٩,٦	٣٧	٧١,٢
- نقل المعارف والممارسات الجديدة في زراعة النخيل	٤	٧,٧	١	١,٩	١٨	٣٤,٦	٢٩	٥٥,٨
- نقل مشاكل الزراع إلي المحطات البحثية	١	١,٩	٣	٥,٨	١٤	٢٦,٩	٣٤	٦٥,٤
- تعريف الزراع بمصادر الحصول علي الفسائل	٣	٥,٨	٥	٩,٦	١١	٢١,٢	٣٣	٦٣,٤
- توفير فسائل النخيل باسعار مناسبة	-	-	٣	٥,٨	١٤	٢٦,٩	٣٥	٦٧,٣
-تعريف الزراع بالمصادر الموثوق بها للحصول علي مستلزمات الانتاج	٢	٣,٨	١	١,٩	١٢	٢٣,١	٣٧	٧١,٢
- توفير المبيدات باسعار مناسبة	-	-	٥	٩,٦	١٤	٢٦,٩	٣٣	٦٣,٥
-توفير موتورات الرش والمكنة اللازمة لخدمة النخيل	-	-	-	-	-	-	٥٢	١٠٠

تابع جدول (٣) توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقا لمدي أدائهم لأنشطة أدوارهم المتوقعة تجاه زراع النخيل ومصنعي منتجاته

مدي الأداء / الدور	دائما		أحيانا		نادرا		لا	
	العدد ن=٥٢	%	العدد ن=٥٢	%	العدد ن=٥٢	%	العدد ن=٥٢	%
- الاشراف علي عمليات رش واستخدام المبيدات	-	-	١٠	١٩,٢	١	١,٩	٤١	٧٨,٨
-توفير بعض العلاجات المجانية لمكافحة بعض آفات وأمراض النخيل	١	١,٩	١	٥,٨	١٨	١,٩	٤٨	٩٢,٣
- تسهيل اتصال الزراع بالجهات التي تعمل في مجال النخيل	-	-	-	-	١	١,٩	٥١	٩٨,١
- التدريب علي أعمال مكافحة أمراض وآفات النخيل	-	-	٩	١٧,٣	١١	٢١,٢	٣٢	٦١,٥
-توفير النشرات والمجلات الإرشادية الخاصة بالنخيل	-	-	-	-	٢	٣,٨	٥٠	٩٦,٢
- عمل حقول إرشادية للنخيل	-	-	-	-	٢	٣,٨	٥٠	٩٦,٢
-توزيع الجوائز علي الزراع المتميزين في زراعة النخيل	-	-	-	-	-	-	٥٢	١٠٠
-الإشراف والمتابعة الدورية على مزارع النخيل	-	-	-	-	-	-	٥٢	١٠٠
ب- في مجال التصنيع والتسويق								
- تدريب الزراع علي معاملات القطف وما بعد الحصاد	١	١,٩	-	-	-	-	٥١	٩٨,١
- التوعية بمواعيد القطف المثلي والمواصفات المطلوبة للثمار	-	-	-	-	١٠	١٩,٣	٤٢	٨٠,٧
- التعريف بأصناف البلح المطلوبة في الأسواق	-	-	-	-	١٨	٣٤,٦	٣٤	٦٥,٤
- المساعدة في تسويق منتجات النخيل	-	-	-	-	٣	٥,٨	٤٩	٩٤,٢
- التدريب علي تصنيع المنتجات القائمة علي البلح	-	-	-	-	٣	٥,٨	٤٩	٩٤,٢
-التدريب علي الاستخدامات المختلفة لمنتجات النخيل الثانوية	-	-	-	-	٣	٥,٨	٤٩	٩٤,٢
- تعريف الزراع والمصنعين بمنافذ التسويق الجديدة	-	-	-	-	٥	٩,٦	٤٧	٩٠,٤
- عمل معارض لزراع النخيل ومصنعي منتجاته	-	-	-	-	٤	٧,٧	٤٨	٩٢,٣
- توفير المعلومات التسويقية عن الأسعار واحتياجات الأسواق	-	-	-	-	٤	٧,٧	٤٨	٩٢,٣
- تعريف الزراع والمصنعين بمصادر التمويل اللازمة	-	-	٢	١٣,٥	٥	٩,٦	٤٥	٨٦,٥
-التعريف بمواصفات الجودة المطلوبة بالأسواق للبلح ومنتجاته	١	١,٩	١	١,٩	٢	١٣,٥	٤٨	٩٢,٣
- تدريب المصنعين علي عمل منتجات غير تقليدية	-	-	-	-	١	١,٩	٥١	٩٨,١
- القيام برحلات للمصنعين إلي مناطق تصنيع المنتجات غير التقليدية	-	-	-	-	١	١,٩	٥١	٩٨,١
- توجيه المصنعين نحو المصادر الموثوق بها للحصول علي مستلزمات الإنتاج	-	-	-	-	١	١,٩	٥١	٩٨,١

جدول (٤) أعداد ونسب المبحوثين الذين أشاروا إلى أسباب عدم أداء بعض أنشطة أدوارهم المتوقعة

السبـــــــب	التكرار(ن=٥٢)	%
- بعض الأنشطة ليست في مجال تخصص المبحوث	٥٠	٩٦,٢
-عدم توافر الإمكانيات المادية اللازمه لأداء الدور لدى الجهاز الإرشادي	٤٧	٩٠,٤
- عدم طلب الزراع النصيحة فى مجال النخيل	٤٦	٨٨,٥
-اقتصاردورالإرشاد الزراعى على إعطاء المعلومة فقط	٤٣	٨٢,٧
- النخيل من الأشجار التى لا تلقى عناية من جانب المحافظة أو الوزارة	٣٤	٦٥,٤
- عدم اهتمام الزراع بالتوصيات الخاصة بالنخيل	٣٠	٥٧,٧

جدول (٥) توزيع المرشدين الزراعيين وفقا لعملية نقل التوصيات الإرشادية لزراع النخيل ومصنعي منتجاته

عملية نقل التوصيات الإرشادية	التكرار (ن=٥٢)	%
أ-التوصيات الإرشادية التى تم نقلها		
١- مجال الإنتاج		
- التعرف على آفات و أمراض النخيل وكيفية مكافحتها	٤٦	٨٨,٥
- زراعة وإنتاج النخيل	٧	١٣,٥
- كيفية عمل مشتل نخيل	١	١,٩
٢- مجال التصنيع		
- كيفية الاستفادة من المنتجات الثانوية للنخيل	١٠	١٩,٢
- تجفيف التمور	٢	٣,٨
٣- مجال التسويق		
-أساليب تسويق منتجات النخيل	٥	٩,٦
ب-الأهمية النسبية للطرق الإرشادية المستخدمة		
- الإيضاح العملى بالمشاهدة	٤٠	٧٦,٩
- الإجتماعات الإرشادية	١٤	٢٦,٩
- الزيارات الحقلية	١٤	٢٦,٩
- النشرات والمجلات الإرشادية	٦	١١,٥
جـ- متابعة تطبيق التوصيات الإرشادية	العدد (ن=٥٢)	%
- يتابع	٣١	٥٩,٩
- لا يتابع	٢١	٤٠,١
أسباب عدم متابعة التوصيات الإرشادية	التكرار (ن=٢١)	%
- عدم وجود الخبرة فى هذا المجال	١٠	٤٧,٦
- عدم توافر المعلومات الكافية لنقلها	٧	٣٣,٣
- عدم توافر الإمكانيات لدى الجهاز الارشادى	٤	١٩,١
- عدم التكليف بأنشطة إرشادية خاصة بزراع النخيل ومصنعى منتجاته	٣	١٤,٣
استجابة الزراع نحو التوصيات الإرشادية المنقولة	العدد (ن=٣١)	%
- مرتفعة	٤	١٢,٩
- متوسطة	١١	٣٥,٥
- منخفضة	٧	٢٢,٦
- لا	٩	٢٩

جدول (٦) أعداد ونسب المرشدين الزراعيين الذين أشاروا إلى وجود مشكلات تواجههم في مجال النخيل ومدى مساهمة الإرشاد الزراعي فى حلها

المشكلات التى تواجه المرشدين الزراعيين	العدد(ن=٥٢)	%
مدى وجود المشكلة		
- توجد	٢٤	٤٦,٢
- لا توجد	٢٨	٥٣,٨
نوع المشكلة	**التكرار(ن=٢٤)**	**%**
- عدم توفير الإمكانيات اللازمة لدى الجهاز الارشادى	٢٠	٨٣,٣
- وجود نسبة كبيرة من النخيل المشتت	١٦	٦٦,٧
-بطيء استجابة الزراع وعدم التزامهم بتطبيق التوصيات الإرشادية	١٠	٤١,٧
- عدم توافر الإمكانيات لدى الزراع لتطبيق التوصيات الإرشادي	٩	٣٧,٥
- إرتفاع نسبة الأمية لدى الزراع	٤	١٦,٧
- عدم توافر الوعى الكافى لدى الزراع بأهمية النخيل	٢	٨,٣
مساهمة الإرشاد الزراعى فى حل المشكلة	**العدد (ن=٢٤)**	**%**
- يساهم	١٠	٤١,٧
- لا يساهم	١٤	٥٨,٣
نوع المساهمة	**التكرار(ن=١٠)**	**%**
-زيادة عدد الاجتماعات والندوات الإرشادية لزيادة توعية الزراع	١٠	١٠٠
- توفير نصف الكمية المطلوبة من المبيدات للزراع	٤	٤٠
- توفير إمكانيات استخدام أسلوب الإيضاح العملى بالمشاهدة	٢	٢٠
- توفير بعض الدورات التدريبية المتخصصة للمرشدين الزراعيين	٢	٢٠

جدول (٧) أعداد ونسب المرشدين الزراعيين الذين أشاروا إلى المتطلبات اللازمة لتحسين مستوى أدائهم في مجال إنتاج وتسويق منتجات النخيل

المتطلبات	التكرار(ن=٥٢)	%
- تكثيف الجهود الإرشادية الموجهة نحو زراع النخيل	٢٣	٤٤,٢
- توفير فسائل الأصناف الجيدة من التمور	١٨	٣٤,٦
- المتابعة الدورية والمستمرة لزراعات النخيل	١٥	٢٨,٨
- تعريف الزراع بأهم آفات وأمراض النخيل	١٣	٢٥
- توفير الإمكانيات اللازمة لعمل حقول إرشادية للنخيل	١٠	١٩,٢
- توجيه الزراع نحو مصادر الحصول على الفسائل الجيدة	٨	١٥,٤
- توفير الوسائل الإيضاحية والمعينات الإرشادية اللازمة	٨	١٥,٤
- توفير الإمكانيات اللازمة للحد من خطورة سوسة النخيل	٥	٩,٦
- توفير الدورات التدريبية اللازمة للمرشدين الزراعيين	٣	٥,٨
- توفير أعداد المرشدين المتخصصين في النخيل	٢	٣,٨
- توفير دورات تدريبية فنية متخصصة في مجال التصنيع	٩	١٧,٣
- تدريب المصنعين على تطوير صناعاتهم	٨	١٥,٤
- تدريب الزراع على كيفية الاستفادة المثلى من مخلفات النخيل	٦	١١,٥
- تعريف المصنعين بمنافذ التسويق واحتياجات الأسواق	٤	٧,٧
- تدريب المصنعين على المنتجات غير التقليدية	٤	٧,٧
- عمل مراكز تجميع وتعبئة التمور في مواقع تركز زراعات النخيل	٢	٣,٨
- عمل رحلات إرشادية لمناطق تصنيع منتجات النخيل	٢	٣,٨

المراجع

١- إبراهيم، عبده عمران محمد "**دور الإرشاد الزراعي في إنتاج وتسويق بعض النباتات الطبية والعطرية بمحافظة المنيا**" رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، ٢٠٠٨.

٢- أحمد، جمال جابر محمد "**الاحتياجات الإرشادية لمزارعى التفاح بقرية ديما وكفر الشوربجى بمركز كفر الزيات محافظة الغربية**" رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٠.

٣- إسماعيل، أحمد حسين "**دور الإرشاد الزراعى فى مجال الإنتاج الحيواني فى تنمية بعض المهارات الفنية لدى المربين** "رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥.

٤- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء "**تقرير التجارة الخارجية لأهم الصادرات والواردات المصرية**" وزارة التجارة الخارجية، ٢٠٠٨. www.capmas.gov.eg

٥- الديب، أمال عبد العاطى موسى "**دور الإرشاد الزراعى فى تنمية المرأة الريفية**" رسالة دكتوراة ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٢.

٦- السيد، عبد الله عبد الفتاح "**الدور الارشادى لجمعيات تنمية الزراع وأسرهم فى مجال تسويق بعض الحاصلات البستانية: دراسة حالة بمحافظة الفيوم**" رسالة دكتوراة، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٥.

٧- العزبى، محمد إبراهيم "**أساسيات علم الاجتماع**" كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية،٢٠٠٠.

٨- الفاو "**خدمات المعلومات للتنمية الإفريقية**" أخبار الشؤن الزراعية بالشرق الأوسط، ٢٠٠٨.

٩- الملاياتى، أميرة محمود محمد "**برنامج مقترح لطريقة تنظيم المجتمع لمواجهة مشكلة المخلفات الصلبة** "رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة الفيوم، ٢٠٠٥.

١٠- الورداني، عز الدين سعد خطاب "**دور الإرشاد الزراعي في تسويق بعض المحاصيل البستانية بمحافظة شمال سيناء**" رسالة دكتوراه،كلية العلوم الزراعية والبيئية بالعريش، جامعة قناة السويس، ٢٠٠١.

١١- بدر،مصطفى محمد "**دور الإرشاد الزراعى فى تحسين العمليات الزراعية لمحصول العنب فى الاراضى الجديدة** " رسالة ماجستير،كلية الزراعة بمشتهر،جامعة الزقازيق،فرع بنها، ٢٠٠٤.

١٢- بكرى، محمد بن صالح أحمد "دراسة المستويات المعرفية للمرشدين الزراعيين والزراع بأهم الآفات الحشرية التى تصيب نخيل البلح بمناطق مختلفة فى المملكة العربية السعودية" مركز بحوث كلية علوم الأغذية والزراعة، جامعة الملك عبد العزيز ،مجلد ٤، عدد ١، ٢٠٠٧.

١٣- زهران، يحيى علي- محمد عبد المجيد محمد- محمد صلاح الدين زايد- محمد محمد الدريني "الدليل التدريبي للإرشاد الزراعي بالمشاركه ومهارات التيسير" مشروع المكافحة المتكاملة للآفات، مديرية الزراعة ، محافظة الفيوم، يونيو ٢٠٠٢.

١٤- شوره، أحمد حمدى "دراسة تقويمية للدور الممارس للأخصائى الاجتماعي في مجال تنمية المجتمع "رسالة دكتوراه،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة الفيوم،٢٠٠٥.

١٥- عجمي، عادل عبد الرحيم محمد" دور الإرشاد الزراعى فى مكافحة الآفات والأمراض التى تصيب أشجار نخيل البلح بمحافظة الوادي الجديد " رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة، جامعة الأزهر ، ٢٠٠٥ .

١٦- عمر، أحمد محمد "الإرشاد الزراعى المعاصر "مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٢.

١٧- غالى، حنان وديع "الآثارالاقتصادية والبيئية لنخيل البلح فى واحة سيوه" رسالة ماجستير ، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥ .

١٨ - محروس، سامية عبد العظيم "دور الإرشاد التسويقي فى تكنولوجيا ما بعد الحصاد لمحصول العنب بالا راضى المستصلحة فى مصر" رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣ .

١٩- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار "الدليل الإحصائي لمحافظة الفيوم لعام ٢٠٠٨" مديرية الزراعة، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٨.

٢٠- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي "الإحصاءات الزراعية – الجزء الثاني – المحاصيل الصيفية والنيلية" قطاع الشئون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، ٢٠٠٧.

The Role of Extension workers in Production and Marketing of Date Palm Products in Fayoum Governorat

***Prof. Dr. Nefisa Ahmed Hamed** ***Prof. Dr. Samia Hanna Henein**

***Dr. Elham Ahmed Ahmed** ***Dr.Hanaa Mohamed Hawary**

Abstract

The study aimed to: defining the role of agricultural extension in the field of producing and marketing of most important factors af[illegible] it, defining the perception degree of extension workers in the field of producing and marketing, , and finally to recognize the most important problems facing each of the respondent categories and their suggestions to solve it.

Findings indicated that the recommendation of the pest and diseases control was mentioned by ٨٨,٥٪ of the extensionists as they transfer it to the palm growers, and the demonstration was most used in transferring this recommendation, Also ٥٩,٩٪ of the extensionists mentioned that they follow up of applying the recommendations. Findings indicated that the performance of the majority of the extensionists (٨٢,٧٪) was low or average. The statistical analysis reported that the total perception degree of the expected role activities of the agricultural extension, , the serves duration in extension working were the most important variables affecting the total knowledge degree of the agricultural extension role in production and marketing of its products, these variables were responsible of ٧٠,١٪ of variance of the dependent variable.

*Economics Department, Faculty of Agriculture, Fayoum University